

بصائر القرآن الكريم (5) إياك نعبد الثاني - العالمة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فمع بصائر اياك نعبد واياك نستعين. متابعينا ما اسلفنا القول في تقديمها وتمهيدا مما تبين بعضه في السابق. ولو بقي الانسان عمره كله يستبصر ويستبين بصائر اياك نعبد واياك نستعين لانقضى اجله ولا يتم تعداد البصائر ولا - 00:00:00 جمع الحقائق ولا منعها. ولذلك قال الله عز وجل لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اعبد اعبد كن عبدا لله كن عبدا لله وعبر بالفعل واعبد كما عبر ايضا - 00:00:30

في هذه الجملة اياك نعبد. لأن الانسان لا يزال في سير ولا استقرار له. في حياته الدنيا ثم سيره الى الله عز وجل يتارجح بين قبض وبسط بين فتور وعلو همة - 00:00:53

والشرة كما في الحديث. اتلاظعون ان سورة الفاتحة حينما ابتدأت بجملة اسمية. وبقيت كذلك لا فعل ورد فيها حتى هذه العبارة اياك نعبد. فقال اول ما قال الحمد لله - 00:01:13

للله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. كل ذلك اذا مركبات اسمية وعطفا ووصفا وهلم جرا. وجاء الفعل حينما تعلق الامر بفعل الانسان. اياك نعبد لأن الحمد الذي يجب لله عز وجل انما هو الحمد الذي يليق بجلال وجهه وعظمي سلطاته فوجب ان يكون - 00:01:33

اما ثابتنا مستقرنا. فحمد الله عز وجل نفسه قبل ان يحمده غيره. فقال الحمد لله رب العالمين وحينما ينطق العبد بذلك يقول رب حمدني عبدي. وانما حمده العبد بكلام ربه. الذي هو القرآن - 00:02:03

فقد حمده باللفظ الكامل الذي هو اية الفاتحة الاولى. لكن حينما قال اياك نعبد ورد في الحديث ان الله عز يقول هذا بيني وبين عبدي سيخضع هذا الزعم الذي يزعمه الانسان اياك نعبد لاختبار التمييظ والتحقيق وسيرى - 00:02:24 وترى درجة العبودية لما تزعمه انت وانا. حينما نقف بين يدي الله نخاطبه وننادييه اياك نعبد فيما على الانسان ان يكون من الكاذبين. يقول اياك نعبد وهو في الحقيقة - 00:02:50

العاص لله عز وجل. لا يتحقق من العبودية ولا ادنى مقاماتها. ولذلك قال له هذا بيني اين عبدي هادسي غادي نحقوه غادي نشووفوه وسيريك ربك من قولك اياك نعبد درجتك. هل حققت منها ما طلبه عز وجل؟ ام زعمت وادعيت - 00:03:10

عيت فوق حقيقة امريكي ومقدار همتك. ولذلك كانت العبودية لله عز وجل على مقامات او ثلاث مراتب حينما يقول العبد اياك نعبد فهذا تصريح منه بامور ثلاثة انتساب والتزام ورضى - 00:03:33

فاما حق هذه الامور الثلاثة فقد كان على تمام قوله اياك نعبد وان خرمها اي وان خرم هذه المراتب الثالث فقدم قوله اياك نعبد ونقض ما ادعاه من عبادته لله عز وجل - 00:03:58

اما الانتساب فهو شيء عجيب فعلا ان تنتسب الى الله عز وجل بالعبودية لأن لما كتقول اياك نعبد تصف نفسك بفعل تمارسه نعبد تعبد اليوم وتعبد غدا وتعبد نائما وتعبد قاعدا وتعبد - 00:04:19

وتعبد صحيحا معافا وتعبد مريضا وتعبد ساخطا كارها وتعبد راضيا اي فيما بينك وبين الناس وتعبد مسرورا وتعبد حزينا اي تعبد الله على كل حال ولذلك لأن الفعل في المعاني ديالو العربية انه يدل على التغير - 00:04:41

القضى والسيطرة منه كسا - 00:05:04

قبض نفس منقبضة فهو بين قبض وبسط بين اقبال وادبار بين طاعة ومعصية كلبني ادم خطاء الخطائين التوابون. فهناك درجة من العبرانية بحقة فـ ما الانسان مدحنة المانسان بالانتصار بالله - 00:05:24

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الأسماء او احب الأسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن هدف العربية كيسمه مضاف ومضاف
اليه عبد مضاف اليه. والمعنى دياں الإضافة في العربية هي النسبة. هذا منسوب لهذا والخصوصية هذا دياں - 00:05:46
دياں فحينما تقول انا عبد الله يعني انا دياں الله عظيم جدا وعجب ان تشعر فعلا وتعتقد انك انت دياں الله جميل ولكن خص
تختابر وتحقق وتمتحن واش فعلا انت تشعر بأنك لله - 00:06:06

منتسب لله الانتساب. نتا ديار الله. مع الأسف ان اغلب المشاكل لي كتتوقع لينا في الطريق ديالنا للعبودية اننا كنساو اننا دياوو الله. او
كيتوهم لينا اننا دياوو روسنا. ولذلك بنادم شحال من مرة كيقولك انا اسيدي بغيت نبقى حر - 00:06:26
راسي ديال راسي. وما كاين تا واحد ديال راسو. الكل لله. ولما ي يريد الانسان ان يتحقق ذاته لذاته يكون ائذ متمردا على الله عز وجل.
وذلك فعل الشياطين لا فعل العابدين. من اراد ان يكون من العابدين فوجب - 00:06:46

ان يكون لله وهذا احساس عظيم جدا. لما تحاول تأمل وتفكر وتدبر انك انت فعلا ديار الله عز وجل الحقيقة حبينا ام كرهنا. ولكن شكوناهي العبادة؟ العبادة ان تتحقق ذلك في نفسك ووجودك يعني تشعر به وقلنا قبل - 00:07:06
لأنه نحن عباد لله كرها من غير خواطرنا ولكن العبودية لي كيتكلم عليها ربى عز وجل وطالبهها منا هو ان نكون عبادا لله اختيارا كما اننا عباد له كرها احنا مكرهين ان نكون عبادا لله بدءا من الخلق. من نهار خلقك راك عبد ديارك بالسيف عليك. ماشي لخاطرك. فأنت مخلوق له - 00:07:26

سبحانه وتعالى يفعل فيك وبك ما يشاء ويريد لا حول لك ولا لي ولا للعالمين ولا قوة الا لك حول ولك قوة ولكن بالله اما بك وبنفسك
فلا اذا ان تشعر انك عبد الله هذا شيء يدخلك في مدارك في المدار ديالك لانه كما قلنا مارا - 00:07:52
الله عز وجل خلق الكائنات في مدارات الكواكب والنجوم كل شيء وكل في فلك يسبح الفلك هو هاديك الدائرة اللي كيدور فيها النجم
والكوكب غادي وعندهو محطات هي التي تسمى بالأبراج والمنازل - 00:08:19

الله عز وجل الشرعية والكونية ولما دخل لمجال العبودية كون شدیت الطريق دیالك - 00:08:35

الطريق المستقيم الذي سيأتي طلبه من الله بعد قليل في قوله اهدا الصراط المستقيم فرق كبير بين شخصين واحد كييات الليل وهو كفکر فغدا اشنه غادي، بدير من: مشاريع وشنو غادي، بدير من: خطوات - 00:08:52

ومخرج من بالو تماما الإرادة الإلهية كأنه هو كيدير داكشي لي بغا يفعل ما يشاء ويختار فرق كبير هذا وبين انسان كيبات في الليل
افكر افرا ك في سكم: ماء حلا ١٢٠٩١٤٣٦ - ١١:٥٩:٠٠

وفي خدمته. يعني هاديك المشاريع تا هو عندو مشاريع. كيفر فيها ويخطط لها ولكن على أنها من باب الخدمة. هاديك وظيفة

شاي بأنه ديار راسو الدرى الصغير متلا اللي عندو والديه مربينو وحاكمينو الا جا خارج من الدار الصباح اما كيتنالو فين راك غادي

وين معايسوس راه هو عنده هاد اسواو فراسو عارف بنه حاج وداد الحروج دیالو تحت عین والده - ٦٥,٥٩,٥١

الدري الصغير يجيب اللي بغا للدار يدخلو من الاطفال ومن الرجال ومن النساء كيعرف بأنه اللي بغا يجيبو خصو يكون داك - 00:10:09

النوع اللي يوافق لو الوالدين ديالو فالحرية ديالو عندو احساسو هو الطفل بأنها محدودة ومقيدة بارادة والده لا مشاحن في الامثال

ولله المثل الاعلى هذا شيء والطفل اللي ما عنده والديه مشرد كيحس باللي راه ديار راسو يدخل - 00:10:29
لداك الموضع فين ساكن؟ الصالح والطالح ويدخل لو الليلة قل لي ما يلاقي ما عنده غرض فطبعاً المآل والمصير ديار المشرد واضح

والماآل والمصير ديار اللي مربى تحت الوالدين واضح على العموم - 00:10:49

قلت والله المثل الأعلى ولا مشاحة في الأمثال. مفروض في الإنسان. كل انسان كبير وصغير انه يشعر يومه وليله بالنهار وبالليل انه
ماشي ديار راسو انه ديار مولااه لي خلقوا - 00:11:04

وبسعيه في الأرض. الحركة ديا لو ديار السعي في الأرض بين عبادة وعادة يعني الى مشى للجامع ولا مشى للحانوت او للمكتب او
للشركة او لأي مكان من العمل يعني فهو كله - 00:11:21

في معنى الاستناد والانتساب راه ماشي ديار راسو سوا كان غادي قلت للجامع فهي العبودية المحسنة يعني تشرعات باش تعبد الله
بها بدارك الشكل. او مشيت للأمور ديار الأعمال ديارك فأنت تسير في طريق الإذن - 00:11:35

الإذن وهذا مصطلح عجيب ولفظة عالية رفيعة العلماء لما يشرحوا المباحث الأحكام ديار الشريعة عندنا فيها الواجب والمندوب وعندها
فيها المكروه والحرام عندنا واحد الدرجة خمسة وسطى المباح يعني الحال اللي هو البيع والشراب والأكل - 00:11:55

واللباس اولم يكن ممكننا طرح هاد السؤال على راسك ماشي كان من الممكن ان الله عز وجل لو اراد يكون بغي انه يحرم عليك مثلا
تبيع وتشري ممكن لو اراد يكون بغا ربي يحرم و لكن بغي يحللو فأحله لك فهذا اذن عطاك الإذن - 00:12:15

باش تبيع وتشري وكان ممكن ما يعطيكش الاذن ويمنعك عنه ويمنعه عنك. هذا من حيث التشريع وايضاً من حيث القدر من غير
التشريع وacha هو حلو فهو حلال كان ممكن يعكس لك انت بوحدك من دون الناس البيع والشراب تمشي تبيع وتشري وتخسر وتبيع
وتشري - 00:12:35

خسر وتبيع وتشري وتخسر. تضطر تبدل الشغل. ما اذن الله لك. ما عطاكش الإذن تبيع وتشري نتا. سخر لك البيع
والشراب سخر لك وظيفة سخر لك معمل اذن لك اعطاك الإذن والله لو منعك لامتنعت ولذلك في الحديث اللهم لا مانع لما اعطيت ولا -
00:12:55

اعطيي لما منعت تنام ملء جفنك كتنعس مرتاح مع راسك و تستيقظ من اصحتك و عافيتك اولم يكن ممكننا ان لا يأذن لك في
الاستيقاظ؟ بلـ. شحال من واحد نعس وما عطاهاش ربي الاذن ينوض من تما للقبر. ملي نضت فقد اذن - 00:13:15

ان تقول فإذاً انت عبد ماشي ديار راسك اطلاقاً حينما تبصر كنتكلمو على البصر لأن القرآن اقول واعيد ماشي فقط خصنا نقرأو
ونوقفو. بل طلب منا ان نبصر حقائقه. التلاوة تعبد باللفظ. تلاوة - 00:13:35

اتل ما اوحى اليك واتل ما اوحى اليك تلاوة تعبد بالألفاظ ولكن ربي عز وجل ماشي لهذا القصد الأصيل او ماشي هذا هو القصد
الأصيل باش نزل القرآن. لا القصد الأصيل باش نزل القرآن هو باش نشوفو المعاني لي غادي نخدمو بها. ليذبروا آية - 00:13:57
افلا يتذرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها؟ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابتصرف لنفسه ومن عمي فعليه ابصر فتيبة كنقراؤها
صباح وعشية خصنا نبصر ونشوفو هاد الامور ولذلك قلت مارا هادي ماشي ديار التفاسير هادي ديار الأحساس دياري وديارك
وديار لاخور ايـك نعبد واـيك نستعين ما خصها تفسير وما - 00:14:17

واضحة. حيث المعنى العام ديا لها كالشي كيعرفها. العبادة والاستعانة. كطلب الله يعاونك وكتبعد الله ولكن شوف انت نفسك فهاد الآية
شوف انظر ابصـر فمن ابصـر فلنفسـه ومن عمـي فـعليـه وـفعـلا مـلي كـتبـدا تـحقـق وـتشـوف كـتبـان لك فـعلا نـتا فيـن موـضـعـك من قولـك وـانت
تقـرأـ ايـك نـعبد - 00:14:42

كـنـلاقـاو روـسـنا فـعلـا مـخـالـفين بـزـافـ الكلـام لي كـنـقولـوه عبدـ رـاهـ مـشـريـ مـعـندـوشـ الحقـ يـتصـرفـ فـنـفـسـوـ العـبـدـ حـينـماـ كانـ الرـقـ
فيـ القـديـمـ يعنيـ العـبـيدـ دـيـاـولـ بـنـادـمـ كـيـتـبـاعـ كانـ مـمـلـوكـ ماـشـيـ دـيـاـلـ رـاسـوـ كـيـتـبـاعـ وـيـتـشـريـ ماـشـيـ دـيـاـلـ رـاسـوـ مـلـيـ يـنـوضـ الصـبـاحـ وـهـوـ
كـيـتـسـنـيـ سـيـدـوـ اـشـ يـقـولـوـ يـدـيرـ وـمـلـيـ يـنـعـسـ نـاعـسـ عـلـىـ الـأـمـرـ دـيـاـلـ - 00:15:08

نـزيـدوـ الصـبـاحـ اـشـ غـادـيـ يـقـولـوـ غـداـ يـدـيرـ وـالـعـبـودـيـةـ الـمـطـلـقـةـ وـالـحـقـ اـنـماـ هيـ لـهـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ فـعـجـيبـ وـغـرـيـبـ اـنـاـ نـدـعـيـ اـنـ عـبـادـ لـهـ وـلـاـ

نقوم بحق العبودية ربى كرمنا قالينا نتوما عبيد ولكن نبغي داكشي نتوما - 00:15:32

اديروهم روسكم يعني ماشي غادي يدير لك اللجام وتبقى فيما غادي يحرك بل جعل لك ان تعبد اختيارا بالرضا ديالك بالرغبة ديالك وهذا من ارفع درجات التكريم للإنسان الكائنات كلها تعبد الله قهرا لا اختيارا قهرا من غير خطر - 00:15:52

خاضعة لله اما لأنه نزع منها نوازع الشر ما فيهاش كاع الرغبة ديال الشر كالملائكة او لأنها جامدات تحركوا بنواميس ربانية قاهرة بقهار الله لها كالارض والسماء وهلم جرا الانسان - 00:16:12

لي الله عز وجل ارفعوا الى اعلى درجة من التكريم حينما يستقيم يكون في اعلى عليين وحينما ينحرف عن مداره ويشرد ينزل اسفل سافلين ماشي غير عبئ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الأسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن - 00:16:32

لأنه هذه العبودية التي بها ينتسب الإنسان الى الله بها يحقق وحدانية الله عز وجل الاعتقاد والوهبيته سبحانه وتعالى خصوصا وخشوعا. لأن اذا كنت ديال الله فانت منتسب قل له انت ديالو وهو الله عز وجل فانك توحده بذلك والا كنت ديالو سبحانه وتعالى فانك لن تتصرف - 00:16:53

والا وفق ارادته فانت خاضع له عملا وسلوكا وهذا كيطلب مني ومنك ومن سائر المسلمين اننا نفتحوا الطريق قداما للتعرف على مولانا اللي حنا ديالو يجب عليك ان تعرف انت من وتنتمي الى من؟ ومشكلتنا فهاد الزمان - 00:17:23

فتان انه ماشي ما كيخليكش تفكر فولادك او احوالك ما كيخليكش تفكر فراسك ولا فمولاك اللي اخلق زمان الإنسان كينسي راسو فعلما بسبب تزاحم الحوادث والاشغال والهموم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قالينا من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله سائر همومه - 00:17:48

اللي الهموم ديالو كلها جمعة ديال الخدمة وديال الولاد وديال كلشي ديال الدنيا وجعلها هم واحد هو هم الآخرة ربى تعالى كيقضي لو الهموم ديالو كاملين كفاه الله سائر همومه. ماشي المعنى انه ما يفكريش الإنسان في ولادو وفي تجارته وفي خدمتو وحانوتو ووظيفتو وشريكتو. لا. ولكن متخليكش هاد - 00:18:17

كان او ما تقطعش الطريق عليك من اجل التفكير في نفسك وفي من خلق نفسك نهار تولي هاد الامور قطعات عليك الطريق فهاد الاتجاه فلا خير فيها ولا بركة. وشرها انذ غالب على خيرها. وخيرها مغلوب ولا خير في الخير المغلوب. لأن - 00:18:37 الخير والشر في الأشياء وفي الأفعال في الدنيا متداخلين واحد داخل في واحد والفعل لي شر وغالب على خيرو راه شر كلو لأن داك الخير ديالو كيكون مغلوب اذا ما نافعش ما كيعطي نتيجة. كما في قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم - 00:18:57

كبير ومنافع للناس منافع للتنكير والتقليد ولأن هاد المنافع قليلة واثم كبير هو الكبير فغلب الإسم خير ولم يعد لذلك الخيرفائدة استأثر بها الشر انا اذا فكذلك لما امور الدنيا من المباحثات يصبح شرها عليك غالبا فلا خير فيها - 00:19:17 فإذا خصك تحاول انت ان تجاهد ان تجاهد نفسك في الله ان تجاهدها بالقرآن حتى تغلب خيرها على شرها. فيكون الشر آنذ رغم انه خادما للخير نرد في القاعدة القاعدة ديال الجرح والتعديل من كان فضلها اكتر من نقصها رد نقصه الى فضلها تا داك النقص ديالو كيتحاسب - 00:19:42

الفضل ديالو والعبودية لله تتحقق لك هذا يولي لما كتسخر جميع الأشياء لي بين يديك وتجعل الهموم ديالك كلها للمعاد. الله عز وجل ببارك لك فيها. وينوب عنك فيها بالوكالة - 00:20:10

فكفى بالله وكيلا كينوب عليك فتجارتكم وينوب عليك فولادك في التربية ديالهم ينوب عليك في كل امرك كل ما يهمك ينوب عنك هذا معنى ديال التوكل على الله عز وجل. تتوكل على الله اي اجعله وكيلا. وكيل ديالك. يجاجج عنك ويخاصم عنك. ويدافع عنك - 00:20:29

شيء عظيم ولكن حتى تكون ديالو ايالك نعبد ديالو وباب معرفة الله لتكون لله وبالله ذكرناه ومرارا هو الاسماء الحسني. راه هاد الاسماء الحسني ايها الاخوة راه ماشي ذكرهم الله عز وجل في القرآن وفصلهم غير هكذاك. زواق - 00:20:49

حاشا بل لها وظائف عجيبة وعظيمة طلب منا ان ندعوه عز وجل بها وان نستند اليه بها فان نعبده سبحانه وتعالى بها وان نعرفه بها في التوحيد توحيد الربوبية من اهم اصوله توحيد - 00:21:09

الاسماء والصفات شمن توحيد الاسماء والصفات؟ ماشي تحفظ كذا وكذا لا ابدا ولكن ان تجعل كل ما نطقت به تلك في قلبك شعورا متجها لله وحده دون سواه وان تعتقد احساسا ووجودنا بانه هو سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم - 00:21:29

القدوس السلام المؤمن الى اخر الاسماء. فحينما تطرق باب ربك تعلم من؟ جمع كل صفات الكمال كل اسماء الجمال مباقيش شيء حاجة ديار الخير من دونها فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فهذا التعبير هذا ايها نعبد مشعر - 00:21:54

بحركة حركة فعل العبادة مشعر بالسير وهو معنى لا يتحقق طفرة ماشي يعني تبات واحد الليلة وتصبح وتلقاه كامل عندك بل وجب عليك ان تتدرج عبر مدارجه وذكرت قبلو في الحصص السابقة ابن القيم رحمه الله الف فيه كتاب فتلاته بالمجلدات مدارج - 00:22:14

سالكين الدروع درجة مورا درجة ونتا غادي. واحذر ان تكون من النازلين. احرص ان تكون من الصاعدين. حققت اليوم درجة لا فكر غدا فوحدة وكذلك كان صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام يفعلون كلما نزلت آية تلقفوها - 00:22:34

نلقاوها بافتقار شديد يعني كيحسو بوحد الفقر شديد لديك الآية واحد الرغبة وخاصة وهاديك الآية كيتلقاها العبد بالفقر محتاج ليها كضويلو لأنها مصباح وهي مصباح فعلا تضيء له مسلكا من - 00:22:54

مسالك السير الى الله. كتعطيه واحد الضو فين يخطو واحد الخطوة او خطوات. ويلا تلقاها وهو شبعان ما عنده غرض يعني زايد ناقص كيسمعها كيما عا كيقرأها كيما قراها ما كتعطيه والو. راه القرآن الكريم مصابيح. بصائر. راه ما يمكنش مستحيل ان - 00:23:14

انك تقرأ القرآن وتتلوه حق تلاؤته ولا تجد ازرار النور قد تفتقـت وانطلقت باشعة الهدـية في قلبك مستحيل الا اذا كنت تتلقاها تلقي المستغـني والـلي استغـنى على ربي كيـستغـنى عليه - 00:23:34

ولذلك خصنا نظرـقـو هـادـ الـبابـ دـيـالـ العـبـادـةـ بـإـحـسـاسـ الـفـقـرـ إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ ياـ ايـهاـ النـاسـ اـنـتـمـ الـفـقـراءـ إـلـىـ فـقـراءـ فـقـراءـ ماـشـيـ فقط بالمعنى المادي ميمشيلناش البال للفلوس. هـدـاكـ معـنىـ صـغـيرـ فيـ معـنىـ الـفـقـرـ الشـامـلـ الذـيـ خـلـقـ اللـهـ - 00:23:56

وعـلـيـهـ الـاـنـسـانـ وـبـرـأـهـ عـلـيـهـ.ـ لاـ يـسـطـعـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـعـيـشـ لـحظـةـ بـغـيرـ اـذـنـ مـوـلـاهـ الذـيـ خـلـقـهـ.ـ كـلـ شـيـءـ فـيـنـاـ كـلـ شـيـءـ فـيـنـاـ جـوارـحـنـاـ لـدـيـنـ دـيـالـنـاـ عـيـنـيـنـ خـفـقـاتـ دـيـالـ القـلـبـ دـيـالـنـاـ اـرـزـاقـنـاـ مـحـيـطـنـاـ كـلـ شـيـءـ يـسـتـمـرـ غـادـيـ مـسـتـمـرـ بـإـرـادـةـ اللـهـ وـبـإـذـنـ اللـهـ - 00:24:18

وبـامـدـ اللـهـ يـكـونـ قـطـعـوـ يـتـقـطـعـ وـلـذـكـ كـانـ الـكـفـرـ لـيـ مـكـيـآـمـشـ بـالـلـهـ وـلـذـكـ كـانـ الـكـفـرـ اـعـمـيـ بـحـالـ الـكـافـرـ.ـ ذـلـكـ مـبـلـغـهـمـ مـنـ الـعـلـمـ كـيـشـوـفـ غـيرـ الـحـيـوـطـ.ـ غـيرـ الـأـشـيـاءـ الـلـيـ مـادـيـ قـدـامـوـ.ـ سـادـةـ عـلـيـهـ الطـرـيقـ دـيـالـ - 00:24:42

الآيات القرآنية تبصر الإنسان تبصره تخلية بصير كيـشـوـفـ فإذاـ اـسـتـنـدـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ وـأـنـتـسـبـ إـلـيـهـ حـيـنـاـ نـعـبـدـ اذاـ اـنـتـ عـبـدـ اللـهـ كـنـ عـبـدـ اللـهـ فـعـلـاـ - 00:25:03

لا تخرج الا بإذن من بيتك. استأذن مولاك ولا تدخل الا بإذن ولا تنم الا بإذن. ولا تستيقظ الا بإذن ولا تبع الا باذن ولا تشتري الا باذن متـحرـكـ الـاـبـاذـنـ ماـشـيـ بـالـمـعـنـىـ - 00:25:20

ديـالـ انهـ كـلـ مـرـةـ خـاصـكـ تـقـلـبـ عـلـىـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ انهـ جـائزـ اوـ مـشـيـ جـائزـ باـشـ دـيـروـ ماـشـيـ هـادـ المـالـ هـذـاـ صـحـيـحـ وـلـكـ مـعـنىـ الـقـلـبـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ حـقـقـ اـعـلـىـ مـرـاتـبـ الـعـبـودـيـةـ ماـ كـانـ كـيـخـرـجـ مـنـ دـارـوـ الاـ بـإـذـنـ مـوـلـاهـ وـلـذـكـ كـانـ مـتـأـدـبـاـ مـعـ رـيـهـ مـلـيـ كـيـجيـ خـارـجـ كـيـديـرـ دـعـاءـ الـخـرـوجـ - 00:25:38

هـذـاـ اـسـتـئـذـانـ بـسـمـ اللـهـ توـكـلتـ عـلـىـ اللـهـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ اللـهـ وـبـالـلـهـ وـيـخـرـجـ خـارـجـ بـالـاـبـاذـنـ دـيـالـ مـوـلـاهـ قـالـهـ لـسـيـدـوـ هـانـيـ خـرـجـ قـالـوـ خـرـجـ ايـاكـ نـعـبـدـ ماـ يـنـعـسـ الاـ بـإـذـنـوـ بـاسـمـكـ رـبـيـ وـضـعـتـ جـنـبـيـ وـبـكـ اـرـفـعـهـ وـالـلـهـ وـمـاـ يـعـطـيـكـ - 00:26:02

نـعـسـ ماـ تـلـقـاهـ بـاسـمـكـ رـبـيـ وـضـعـتـ جـنـبـيـ.ـ وـمـاـ يـرـدـ لـكـ الـفـيـاقـ ماـ تـلـقـاهـ وـبـكـ اـرـفـعـهـ.ـ اـمـاـ غـداـ وـلـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـمـسـكـتـ نـفـسـيـ اـغـفـرـ لـهـ وـانـ اـرـسـلـتـهـ فـاحـفـظـهـ بـمـاـ تـحـفـظـ بـهـ عـبـادـ الـصـالـحـينـ.ـ لـيـسـ فـعـلـ مـنـ اـفـعـالـ اـبـنـ اـدـمـ - 00:26:24

في امور العادة من غير العبادة في امور العادة البيع والشراء والزواج وكذا الا ولرسول الله عليه الصلاة والسلام فيه ادب من ادب الاذن هادي كتسمى ادب الاستئذان من عند ربي باش دير هادي ودير هادي كلشي كلشي - 00:26:43

فيه ادب الاذن ماشي واجب باش تقلب على هاد العبارات وتحفظها الوجوب ما كاينش ولكن كاين استحباب ما قدرتشاي على العبارات تحفظها كاملة احساس ديالك اشنو هي العبارات؟ ذكرك علاش تسمى سبحان الله والحمد لله ذكر ذكرك بهادشي باش ما تنساش حتى لاتنسى - 00:27:03

فازا ذكرت وخا غير بقلبك فهو حسن غير الصباح خارج ما قلتشاري بالدعاء ما كاين باس ولكن تكون حاس بقلبك بانك انت دياال مولاك حس بها فإنه يصعب عليك ان اذا تعصييه ذلك اليوم خارج من الدار او انت حاس بأنه دياال مولاك صعيي عليك - 00:27:24
ما تقدرش ما تعطيكش نفسك ولا خاطرك تمشي دير المعصية فداك النهار وفادك الصباح ما حد عندك احساس انك انت دياال مولاك وخارج بالإذن دياال مولاك وهاد العبارات يساعد العبد على تنسل هذا المعنى. العبارات دياال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء الخروج والدخول وكل الأنواع. ما خلاش النبي صلى - 00:27:44

صلى الله عليه وسلم فعل من افعال الإنسان الا ودار لو الدعاء حتى الدخول للمرحاض والخروج من المرحاض عجيب باش تكون نتا فكل احوالك دياال مولاك ماشي دياال راسك وبعد هذا المعنى الذي يطول شرحه وقلت في البداية تنقضى الأعمار وهادشي ميساليش واعبد ربك حتى يأتيك اليقين باش نجممو - 00:28:04

على الأقل اصول الخير والأصول كتعطي الفروع انت غادي وربى يفتح لك ان شاء الله الرحمن الرحيم في الطريق دياالو ننتقل الى الأصل الثاني قلنا الاول هو الانتماب الثاني هو الالتزام الالتزام هداك الحديث دياال عرفت فالزم هو السندي دياالو ضعيف ولكن - 00:28:25

كاين المعنى معنى قوي جدا هذا اصل من اصول الاسلام التعبدية ولا عبرة في الكليات الشرعية بالاسانيد هداك يتقال اهل العلم يعني عن حديث لا ضرر ولا ضرار هذا حديث حسن ولكن علماء اصول الفقه كيقولو هو كلية من كليات العلم هو اصل من اصول الفقه اصل من - 00:28:45

المعتمدة في الفقه بمعنى انه المعنى دياالو ما عندوش علاقة غير بالسندي دياالو لا فوق السندي دياالو اكبر بكثير لأنه تم استقراء القرآن والسنة يعني تبعوا العلماء القرآن جميع التشريعات. والسنة فجميع التشريعات. حيث وجد الضرر وجدت رخصة. فينما كان شي - 00:29:07

القرار شي حكم ربي كيديرك فيه الرخصة بدءا بالعقيدة حتى فروع الشريعة اما في العقيدة الا ما نكره وقلبه مطمئن بالايمان هذا الكفر قاع فخطرنا قالك كفر وهز عليك فردي فوق راسك اذا لم تستطع ان تصبر رخص لك ان تكفر - 00:29:29
الفضل وقلبك مطمئن بالايمان لا ضرر ولا ضرار يعني كلية عرفتها فلزم بحالو الالتزام بدين الله. اصل من اصول الدين وهو الذي عبر عنه ايضا العبارات الصحيحة المليحة مفيهاش اشكال فسند الاستقامة قل امنت بالله ثم استقم - 00:29:49
اي التزم التزام بغيت نعبر بهاد التعبير دياال الالتزام لانه مألف عند الناس ملي كتمشي تكتب التزام وتوقعو من التزم شيئا لزمه في القاعدة الفقهية. من التزم شيئا لزمه انت كتقول اياك نعبد التزمنت ان تكون عبدا - 00:30:17

لزمه ذلك من التزم شيئا لزمه وحسبت على مقتضى ذلك ووفقه انت اللي قلتها تحاسب على وفقه والمؤمنون عند شروطهم التزام هاد الالتزام الله سبحانه وتعالى جعل لو حدود علامات ابراج كما قلنا النجوم والكواكب والاجرام - 00:30:37

كدور في افلاك عندها منازل كيما يعرفوه الفلك المنازل وهاد المنازل هي محطات معينة في السير دياالها وفي الحركة والسماء ذات البروج فهي في فلكها سابحة الى الله عز وجل. ولها تقلبات واحوال في سيرها. انت ايضا ايها العبد - 00:31:05
فعلت لك الشريعة مدارا الشريعة دياال الله عز وجل هي المدار دياالنا هي الفلك دياالنا هاد الحال والحرام والواجب المندوب والمكروه وكل احكام الشريعة في اصولها وفي فروعها هاديك هي المحطات حنا دياالنا هاديك هي - 00:31:28
ابراج دياالناولي كترسم لينا الحدود منين تمشي ومنين متخرجش طريق سالكة وطريق ممنوعة باش كتبنا ديما فالسكة غادي لا تزيغ

عنها حتى لا تهلك وهي شريعة بطبعيتها الربانية سائرة الى الله عز - 00:31:48

عز وجل من ركبها وصل اللي ركب على الشريعة يوصل لأن الله عز وجل جعلها كذلك سائرة اليه تركتكم على مثل البيضاء. ليهلا كهارها لأنها واضحة في الآيات تنيرها. ما عمر الليل والظلم ما يكون عندها. لأن الآيات كنورها دائمًا منورة. آيات القرآن - 00:32:08 والآيات الكونية تنير شريعة الله عز وجل التي وضعت لك فهاد الشريعة هنا مع الأسف المسلمين غالطين فيها بزاف وكتير منا كيبدأو يتشارطوا مع الله عز وجل كيتشاطرو معاه فهاد الأحكام متشاطرش - 00:32:32

ربي تعامل مع ربي بالكرم سبحانه يعاملك بالكرم. كونك كريم مع مولاك يكون مولاك كريم معك. في الحال والحرام في الواجب او في المطلوب والمهروب لي طلبها ربي منك عطيها متباش تقلب كي دير تفلت منها بل عطيها باللوفاولي منعاه منك ربي - 00:32:48 هرب منها وهرب منها بلوفا. وهو ان تترك الشبهات علاش؟ لأنك تعتقد ان اذ انه قد اش ما هربت من الشبهات تكون فقلب الطريق اما حسن لك وانت سائر في المحبة في الطريق ديار الله - 00:33:09

تكون فقلب الطريق عندك الأمان والإطمئنان والسكنينة بلي راك بعيد على الحاشية كنت في الحاشية انت في الطريق نعم ولكن من يضمن لك ان تزيد فلو زلت قيد انملة نشيد في الهاوية. والشريعة اشبه ما تكون بجسر نصب على - 00:33:25 فضاء مظلم بحال واحد القنطرة ضاوية فيها الضوء واضحة ولكن منصوبة ديك القنطرة عالية منصوبة فواحد الفضاء واحد الهوا في هاوية مظلمة الظلام ليس لك من النور الا ما يضيء طريقك المستقيم. صراطك المستقيم - 00:33:45

قوي لا ينقطع ليل نهار. ليهلا كان نهاريا. بصائر هذا النعمة لي عطاك ربي عز وجل ديار الهدایة من غير الأدب ان تشاخ المشاحة يشتري ربک في حدودها التزم الحدود ديارها - 00:34:05

والالتزام بتلقائية تجد راحة في سيرك يعني لما تعامل مع الدين بوحد التلقائية وبواحد الرغبة كتوجد ان احكام الشريعة والتکالیف دیال الدین مريحة ما كتبناش حاس بالتعب وبالتكلف وبالمشقة وانت تمارس الشريعة بالعكس تشعر بالحلاوة تجد حلاوة الایمان كما قال النبي - 00:34:25

عليه الصلاة والسلام. ولا تغادروا الصلاة الا وانت تشتقى الى التي تليها. ولا تغادر رمضان الا وانت تشتقى الاخر ولا تغادر الصدقة الا وانت تشتقى الى الاخر وهكذا كتبنا فرحان بالشريعة والشريعة فرحانة بك كذلك - 00:34:49

فتقبل عليك بمقدار ما تقبل عليها. بهاديك الرغبة نتا لي عندك تمشي ليها وطبقها حتى هي كتسهل عليك كتسهل عليك تقبل عليك باليسير ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - 00:35:09

والجامع ديار هاد المعنى ديار الإلتزام والإستقامة للجامع دیالو والضابط دیالو هو هاد الصلوات الخمس اللي عطانا ربی ونعم علينا بها شيء عجيب وتأملوا قلتها وأقولها مارا شوفوا سبحان الله العظيم كيف ربی عز وجل جعلها لنا على اوقات متوازنة - 00:35:25 محطات من الفجر حتى للظهر حتى العصر حتى المغرب حتى للعشاء تستيقظ اول ما تستيقظ استأذن ربک بالصلاوة وتصلی العشاء وتختتم بالوتر لتودع نهارك مستأذنا ربک في نومك فانت بين نوم واستيقاظ او ويقظة سائر. سائر الى الله. كل وقت عطاک ربی - 00:35:45

الموعد ديارها. الموعد. لك موعد في الصبح معه. سبحانه. لك موعد حينما تؤوب. جاي عيان من الخدمة الظهر وتستريح بين يدي ربک. لك موعد في العصر في قلب العمل. العصر كيجي في القلب ديار العمل في جميع الوظائف والأشغال تقريبا - 00:36:15 من الحانوت حتى للوظيفة. وينتشلک ربک كيجدك من داك العمل دیالك. حي على الصلاة استرح شوية. بين يدي ربک وتغرب الشمس والنفس ديار بنادم مع غروب الشمس وهذا شعور عام عند الناس كاملين حتى عند غير المسلمين حتى عند غير المسلمين - 00:36:35

غروب الشمس كيعطي واحد الحالة نفسية للإنسان سبحانه الله العظيم. بالرغبة في السكينة. هي كيعطيها للكائن الحي ماشي غير للإنسان. تا الطيور غير تغرب الشمس كتلقاهم فكذلك الإنسان عنده واحد الإحساس ديار خصو يرجع. وهداك الرجوع كيخليلو واحد الرغبة. في ان يجد متكاً ومتاجاً - 00:36:55

كان يستريحوا اليه حتى لا تختبئ نفسه. واللي كيرجع للصلوة في المغرب هذا كيجدد الحياة ديالو. والذى لا يرجع سئل حياة يرجع الى موت اندى والى خبث والعياذ بالله ثم حينما يغشى الارض ظلام كيشعر الانسان بالرغبة في الانس خصو يتونس الانس الروحاني الرباني - 00:37:16

فيجد في تلك الصلاة صلاة العشاء لذة اخرى تنب عن الليل كله حتى الفجر ولذلك الصلاة ديال العشاء الوقت ديالها ممتد والنبي صلى الله عليه وسلم حب وحب الصحابة باش ياخروها. ما استطاعوا الى ذلك سبيلا - 00:37:41

واحد المرة النبي صلى الله عليه وسلم تعطل عليهم ما خرجشاي من الدار حتى نام الصبيان وانقطعت الحركة فالمدينة المنورة ديال البشر عاد صلى لهم العشا قال لولا ان اشق على امتى يكون ماشي مفاسن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتعب المسلمين ويصعب عليهم كان رحيم بالأمة بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:38:00

لي كون دار لهم العشا فداك الوقت المتأخر من الليل ولكنه يسرها بتيسير الله لها سبحانه وتعالى وجعلها في اول الليل لتنوب عن كل الليل والصلوات الأخرى تنب عمما تحتها من ازمنة نهارية محطات انت ايها العبد في صلواتك الخمس - 00:38:20
كالقمر وكالارض وكالشمس والشمس وتجري لمستقر له ذلك تقدير العزيز العليم والقمر منازل حتى الإنسان قدره الله عز وجل منازل
فإما ان يستجيب للتقدير الشرعي تشريعي اللي هو هاد الصلوات واما ان يستجيب كرها بزز منو للتقدير الكوني وهو الطفولة والشباب - 00:38:40

والكهولة والشيخوخة والموت منازل ايضا الا ما صليت انت بخاطرك فسيشهد عليك عمرك عبر منازله وقدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. خلق الانسان وخلق الكون خلق متجانس بحال بحال. لأن الخالق واحد - 00:39:10
اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحية ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:30